الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

23-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2011

القضايا الرئيسية

- نفذت السلطات الإسرائيلية عمليات هدم واسعة النطاق في المنطقة (ج) في الضفة الغربية هذا الأسبوع، مما أدى إلى تهجير 60 فلسطينيا وتقويض الظروف المعيشيّة لما يزيد عن 100 آخرين.
- بدأ هذا الأسبوع موسم تصدير المحاصيل الزراعية النقدية في ظل تواصل القيود التي تفرضها إسرائيل على التصدير من قطاع غزة. وبالرغم من السماح بخروج أربع شاحنات محملة بالفراولة من غزة خلال هذه الفترة، إلا أن الإعلان الإسرائيلي الذي صدر في شباط/فبراير من هذا العام والذي تضمن السماح بالتصدير على نطاق أوسع من قطاع غزة، بما في ذلك تصدير الأثاث، والمنسوجات، والمحاصيل الزراعية، لم يُطبق حتى الآن.

الضفة الغربية

الاشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين ما زالت تؤدي إلى وقوع إصابات

وقعت معظم الإصابات في صفوف الفلسطينيين هذا الأسبوع خلال اشتباكات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين، وأغلبها وقع في سياق المظاهرات التي نُظمت ضد توسيع المستوطنات، وبناء الجدار أو عمليات الهدم. وما زال مستوى عنف المستوطنين منخفضا هذا الأسبوع مقارنة بالأسابيع الماضية نظرا لانتهاء موسم قطف الزيتون.

أصيب هذا الأسبوع فلسطينيان خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت ضد توسيع مستوطنة حلميش في محافظة رام اللّه. وأصيب فلسطينيان آخران جراء اعتداء القوات الإسرائيلية عليهما جسديا خلال عملية هدم منزل في مجمّع أم فجرةبالقرب من مستوطنة معون في محافظة الخليل (أنظر القسم التالي أيضا). وأصيب كذلك فلسطينيان خلال مواجهات مع قوات إسرائيلية متمركزة في برج مراقبة عند مدخل قرية بيت أمر (الخليل). بالإضافة إلى ذلك أصابت القوات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين خلال مواجهات اندلعت عندما حاول سكان من قرية عزون عتمة منع القوات الإسرائيلية من تجريف أراضيهم. ويأتي هذا الحادث في سياق تحويل مسار الجدار جنوب غرب قرية عزون عتمة. وعلى مدار الأسبوعين الماضيين تم تجريف ما يقرب من 130 دونما من الأراضي المزروعة التي تعود لـ100 مزارع واجتثاث ما يقرب من 500 شجرة. بالإضافة إلى ذلك، أجبر المزارعون على تفكيك تسع دفيئات زراعية وما يقرب من 7,000 متر من شبكات الري الواقعة على طول المسار الجديد. وحال انتهاء بناء هذا المقطع من الجدار فسيعزل 400 دونم من الأراضي التي ستصبح في المنطقة المغلقة ما بين الجدار والخط الأخضر مما سيضطر المزارعين إلى الحصول على تصاريح للوصول إلى المنطقة.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 9 مقابل 13

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 9، 2 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: طفل 1

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,297 مقابل 1,067

عمليات البحث والاعتقال: 95

المعدل الأسبوعي منذ مطلع العام: 69

وفي حادثين منفصلين أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين نتيجة القاء فلسطينيين زجاجات حارقة على أحد الحواجز الإسرائيلية في منطقة تخضع للسيطرة الإسرائيلية في مدينة الخليل (H2).

سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال هذا الأسبوع حادثين متصلين بمستوطنين أديا إلى وقوع إصابات وأضرار بالممتلكات. ويمثل هذا الرقم انخفاضا ملحوظا مقارنة بمعدل هذه الحوادث المسجلة خلال الأسابيع الأخيرة منذ بداية موسم قطف الزيتون في مطلع تشرين الأول/أكتوبر (ثمانية حوادث أسبوعيا).

في حادثين منفصلين رشق مستوطنون إسرائيليون بالحجارة سيارات تحمل لوحات ترخيص فلسطينية كانت

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

مسافرة في الشارع الرئيسي بالقرب من قريتي جنصافوت وعزون (قلقيلية) مما أدى إلى إصابة امرأة فلسطينية وإلحاق أضرار بالسيارة. وأصيب مستوطن إسرائيلي كذلك عندما رشق فلسطينيون الحجارة باتجاه مستوطنة كريات أربع (الخليل).

وفي حادث آخر هاجم المستوطنون الإسرائيليون وكلابهم رعاة فلسطينيين كانوا يرعون أغنامهم بالقرب من البؤرة الاستيطانية التي تدعى "هل 777» في محافظة نابلس. وأصيب أحد الرعاة بعد أن عضه كلب. وتدخلت القوات الإسرائيلية وأخلت المستوطنين واحتجزت الرعاة لعدة ساعات. وخلال هذا الأسبوع قطع مستوطنون ستة أشجار زيتون تعود لقرية مادما (نابلس)، وهو عدد أقل بكثير من المعدل الأسبوعي لعدد الأشجار التي تمّ تخريبها على يد المستوطنين منذ بداية موسم قطف الزيتون (190). منذ مطلع عام 2011، تمّ تخريب أو تدمير ما يقرب من 10,000 شجرة مثمرة على يد المستوطنين الإسرائيليين.

موجة من عمليات الهدم والتهجير في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 27 مبنى يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص بناء إسرائيلية. وتعتبر هذه أوسع موجة من عمليات الهدم التي نفذت خلال أسبوع واحد خلال الشهرين الأخيرين.

وقد هدمت السلطات الإسرائيلية 12 مبنى سكنيا ومنزلا قيد الإنشاء مما أدى إلى تهجير 60 فلسطينيا من بينهم 27 طفلا في أربعة مناطق مختلفة في المنطقة (ج). وقد نفذت عمليات الهدم في كل من حي بيت حنينا البلد والزعيم (محافظة القدس) وأم فجرة

وسوسيا (الخليل). وفي أم فجرة أيضا هدمت السلطات الإسرائيلية مسجدا ومولدا كهربائيا يزود الكهرباء لجميع سكان المجمّع (70 شخصا). وتعتبر هذه الحادثة الثالثة

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 388 مقابل 279

الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 1

الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 173 مقابل 105

المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 36 مقابل 49

التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية مسجدا في المنطقة (ج) خلال عام 2011. وفي مجمّع آخر (البص) في الخليل، هدمت السلطات الإسرائيلية مولدا كهربائيا يضخ المياه لأراضي زراعية، وغرفة زراعية، وبئرا مياه مما رفع مجموع عدد المباني المتصلة بالمياه التي هدمت منذ مطلع عام 2011 إلى 45. أما المباني الأخرى التي هدمت هذا الأسبوع فتضمنت مركز التضامن الدولي في قرية بلعين وورشة ميكانيكية تقع بالقرب من قرية أم صفّا في محافظة رام اللّه، وحظيرة للماشية في قرية الزعيم.

وإجمالا، تضررت الظروف المعيشية لما يزيد عن 100 شخص جراء عمليات الهدم. وخلال هذا الأسبوع، أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف بناء ضد مدرسة (في سوسيا)، وبئر مياه، وخمسة منازل في محافظتي الخليل والقدس.

المباني الفلسطينية التي هدمت بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية

هدمت هذا الأسبوع: 27

المباني السكنية منها: 13

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 515 مقابل 343.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 947 مقابل447

قطاع غزة

الهدوء مستمر في غزة

شهد قطاع غزة أسبوعا آخر من الهدوء لم يبلغ فيه عن وقوع أية إصابات. بالرغم من ذلك، شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارات جوية داخل قطاع غزة، استهدفت إحداها منطقة في خانيونس مما أدى إلى تدمير عدة دفيئات زراعية. بالإضافة إلى ذلك أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عدة صواريخ باتجاه جنوب إسرائيل، دون التبليغ عن وقوع إصابات أو إلحاق أضرار بالممتلكات.

وما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق في البحر التي تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية وإلى مناطق تقع على بعد 1500 متر من السياج الذي يفصل بين إسرائيل وقطاع غزة, تقوّض

الظروف المعيشية لآلاف الفلسطينيين. وفي حادثين وقعا هذا الأسبوع (في 23 و 29 تشين الثاني/نوفمبر) اعترضت القوات البحرية الإسرائيلية قوارب صيد فلسطينية واعتقلت 13 صيادا وصادرت ثلاثة قوارب هي مصدر دخل لـ150 شخصا. وقد أطلق سراح جميع الصيادين قبل انتهاء القترة التي شملها التقرير. وخلال هذا الأسبوع أيضا أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية غرب بيت لاهيا مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. وفي حادث وقع هذا الأسبوع توغلت القوات الإسرائيلية مسافة تبلغ حوالي 300 متر داخل قطاع غزة وانسحبت بعد إجبار مزارعين فلسطينيين على مغادرة أراضيهم وتنفيذ عمليات تجريف للأراضي.

ارتفاع عدد ساعات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة

عانى معظم سكان قطاع غزة هذا الأسبوع من انقطاعات في الكهرباء لفترات تراوحت ما بين ثماني إلى 12 ساعة يوميا مقارنة بأربع ساعات في الأسابيع الماضية. ونجم هذا الارتفاع عن زيادة الطلب على الكهرباء بسبب الطقس البارد، إلى جانب وقوع خلل في أحد خطوط التغذية الإسرائيلية التي تزود مدينة غزة بالكهرباء، بالإضافة إلى أنّ محطة توليد الكهرباء في غزة تُشغل محركين اثنين من محركاتها الثلاثة بسبب إجراء أعمال صيانة فيها. وقد تمّ إصلاح الخلل قبيل انتهاء الفترة التي شملها التقرير، مما أدى إلى خفض عدد ساعات انقطاعات الكهرباء إلى فترات تراوحت ما بين ست إلى ثماني ساعات يوميا. ويقدر ما يتم تزويده من كهرباء إلى قطاع غزة حاليا بأقل بنسبة 30 بالمائة من الاحتياجات الحالية التي تبلغ 300 ميغاوط.

وتعاني غزة من عجز في تزويد الكهرباء منذ سنوات طويلة حيث تفاقم هذا الوضع بسبب غارة شنتها القوات الجوية الإسرائيلية استهدفت محولات المحطة في عام 2006، والذي أدى الى انخفاض قدرة المحطة التشغيلية بنسبة 40 بالمائة. ويشوش هذا الانقطاع على الحياة في المنازل بما في ذلك تبريد الطعام، وتأمين الخدمات الأساسية كالمياه وتصريف مياه المجاري ومعالجتها، بالإضافة إلى الخدمات الطبية.

السماح بتصدير عدد محدود من شحنات المحاصيل الزراعية

مع بداية موسم التصدير السنوي للمحاصيل الزراعية النقدية المصرح لها في قطاع غزة، سمحت السلطات الإسرائيلية بتصدير أربع شحنات تحمل 5.5 طن من الفراولة من قطاع غزة إلى أوروبا هذا الأسبوع. وتعد هذه الشحنات الأولى التي تغادر قطاع غزة منذ ستة أشهر بعد انتهاء الموسم الماضي. ومنذ مطلع عام 2011 سمح بتصدير ما يقرب من 190 حمولة شاحنة تضمنت نطاقا محدودا من المحاصيل الزراعية المصرح بتصديرها من قطاع غزة وذلك مقارنة بحوالي 5,800 شحنة من نطاق أوسع من الصادرات التي صُدّرت خلال الفترة المماثلة من عام 2007 إلى كل من الضفة الغربية، وإسرائيل، وغيرها من الأسواق. وبموجب اتفاقية التنقل والوصول التي أبرمت عام 2005 ما بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية يجب أن يصل عدد حمولات الشاحنات التي تُصدر يوميا عبر معبر كارني (المنطار) إلى 400 شحنة.

وتواصل إسرائيل فرض قيود على التصدير من قطاع غزة بالرغم من الإعلان الإسرائيلي الذي صدر مطلع هذا العام والذي تضمن السماح بالتصدير على نطاق أوسع من قطاع غزة، بما في ذلك تصدير الأثاث، والمنسوجات، والمحاصيل الزراعية.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 101 مقابل 59
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم: 0
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 435 مقابل 228

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,292
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 38٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 925
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 2
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 5
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_12_02_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.